ولا نصره وان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله
قيل وينبغي للسلطان ان يمنع من عرف بذلك
من مخالطة الناس ويامره بلزوم بيته
ويرزقه ما يكفيه ان كان فقيرا فان ضرره
اشد من ضرر المحدود الذي منعه عمر رضي الله
عنه من مخالطة الناس وذكر القاضي حسين
ان نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
استكثر قومه ذات يوم فاماتهم الله منهم
مائة الف في ليلة واحدة فلما اصبح شكى
الى الله تعالى ذلك فقال الله تعالى انك
استكثرتهم فعشتهم فهل لا حصنتهم حين
استكثرتهم فقال يا رب كيف احصنهم فقال
تعالى تقول حصنتكم بالحي القيوم الذي
لا يموت ابدا ودفعت عنكم السوء بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال القاضي وهكذا السنة في الرجل اذا
راي نفسه سليمة واحواله معتدلة يقول
في نفسه ذلك وكان القاضي يحصن تلامذته
بذلك اذا استكثرهم وسكتوا عن القتل
بالحال وافتى بعض المتاخرين بانه يقتل
اذا قتل به لان له فيه اختيارا كالساحر

والصواب

والصواب انه لا يقتل به ولا يدعا عليه
كما نقل ذلك عن جماعة من السلف قال مهران
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير ان مطرف
ابن عبد الله من الشخير كان بينه وبين رجل
كلام فكذب عليه فقال مطرف اللهم
ان كان كاذبا فامته فمرض ميتا فرفع ذلك الى
زياد فقال قتلت الرجل قال لا ولكنها
دعوة وافقت اجلا

كتاب الحدود

الحدود جمع حد وهو لغة المنع وشرعا عقوبة
مقدرة وجبت زجرا عن ارتكاب ما يوجبها
وعرفتها جماعة لشرعها ولو عرفتها بالباب
لكان اولى لما تقدم ان الترجمة بالجناية
شاملة للحدود وبدأ منها بالزنا وهو
بالقصر لغة مجازية وبالمد لغة تميمية
واتفقت اهل الملل على تحريمه وهو من اخبث
الكبائر ولم يحل في ملة قط ولهذا كان حده
اشد الحدود ولانه جناية عن الاعراض
والانساب فقال والزاني اي الذي يجب
حده وهو مكلف واضح الذكورة او خنثى
ذكره الاصلي المتصل او قدرها منه عند فقدها
في قبل واضح الانوثة ولو عورا كما جزم به الزركشي

Copyright © King Saud University